The Effect of Using Electronic Mental Maps Strategy on Developing Some Reading Comprehension Skills and Innovative Thinking Skills among Students of the College of Education at Al-Baha University

Dr. Saeed M. Alzahrani
Assistant Professor of Curriculum and Instruction of Arabic Language Educational College, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia
smsalzahrani@bu.edu.sa

Received: 8-8-2023 Revised: 4-9-2023 Accepted: 8-9-2023
Published: 12-10-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.228014.1592
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_321005.html

Abstract

The Study Aimed To Know The Effect Of Using Electronic Mental Maps Strategy On Developing Some Reading Comprehension Skills And Innovative Thinking Skills Among Students Of The College Of Education At Al-Baha University. The Semi-Experimental Approach Was Used. The Study Sample Was Selected From Male And Female Students At The College Of Education At Al-Baha University. The Number Of Its Members Reached (60) Male And Female Students. Achievement Test Was Used. And The Torrance Verbal Test For Creative Thinking (Photo A) As Tools For Collecting Study Information. The Most Prominent Results Of The Study Are The Presence Of Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Experimental And Control Groups In The Post-Measurement Variable In Rhetorical Achievement In Favor Of The Experimental Group. There Are Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Experimental And Control Groups In The Post-Measurement In Innovative Thinking Skills In Favor Of The Experimental Group. There Are No Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Pre And Post Measurement Of The Control Group In Rhetorical Achievement. There Are No Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Pre And Post Measurement Of The Control Group In Innovative Thinking Skills. There Are Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Pre And Post Measurement Of The Experimental Group In Rhetorical Achievement In Favor Of The Post Measurement. There Are Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Pre And Post Measurement Of The Experimental Group In Innovative Thinking Skills In Favor Of The Post Measurement.

Keywords: *Effect, Strategy, Electronic Mental Maps, Development, Reading Comprehension Skills, Innovative Thinking Skills, Students.*

أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة

د. سعيد محمد الزهراني
الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية
smsalzahrani@bu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة الي معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة. تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، تم اختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات بكلية التربية بجامعة الباحة. وبلغ عدد أفرادها(٦٠) طالباً وطالبة. تم استخدام اختبار التحصيل. واختبار تورانس اللفظي للتفكير الابتكاري (الصورة أ) كأدوات لجمع معلومات الدراسة. ومن أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مهارات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل البلاغي .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل البلاغي لصالح القياس البعدي . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية، الخرائط الذهنية الإلكترونية، تنمية، مهارات الفهم القرائي، مهارات التفكير الابتكاري.

أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة

مقدمة : [1]

تعد اللغة العربية من أهم اللغات الحية في عالمنا المعاصر ، وبها يتكلم الملايين من أبناء الوطن العربي ، فضلا عن أنها لغة القرآن الكريم الذي يردد آياته ملايين البشر علي سطح الأرض .

أصبحت اللغة العربية لغة دولية يتكلم بها الملايين و يمكن بيان مكانة اللغة العربية من عدة زوايا وفقا لمكانتها بحسب المتكلمين بها دوليا، فهي الرابعة او الخامسة دوليا ، و بعض الآراء تجعلها الثالثة ، فهناك عدد متزايد الان يتكلم العربية في العالم العربي و الاسلامي ، و تتزايد الرغبة في تعلمها لدى المسلمين و لدى المستفيدين الآملين في التبادل التجاري و الثقافي مع العالم العربي ، كما ان تنوع البلدان التي تتحدث بها يعطيها اهمية اضافية . ومكانتها في المنظمات الدولية، فهي لغة رسمية في الامم المتحدة و منظماتها ، و في منظمة المؤتمر الاسلامي ، و هي اللغة الاولي في جامعة الدول العربية ، و مجلس التعاون لدول الخليج العربي و غيرها من المنظمات الاقليمية . ونظرا لأهمية المنطقة الرئيسية التي تتكلمها (اي العالم العربي) ، فهذه المنطقة من العالم هي مصدر رئيس للطاقة ، و هي مسرح لاحداث دولية ساخنة في فلسطين و العراق و غيرها ، يضاف الي ذلك ان العالم العربي يقع متوسطا في الأرض ، فما من امة في الغرب الا و تمر عليه في طريقها إلى الشرق و العكس صحيح ، ففيه اليوم أهم الممرات المائية و فيه أقرب نقط اتصال جوي عن طريق المطارات ، فموقعه وسط في العالم المنقسم إلى أمم كثيره غي غربه و شرقه. (الوهيبي،٢٠٠٦،ص٣٩-٤٠)

ولما كانت البلاغة أحد فروع اللغة العربية حيث إنها " زينة تاج العربية ، ودليل سلامة لسانها ، وزخرفة كلامها ، وحلية ألفاظها فهي أولي بالدراسة ، والاهتمام (فيصل العلي ، ٢٠١٥ ، ص ٩) .

حيث يقول العسكري " إن علم البلاغة به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى ، وإن صاحب العربية إذا أخل بطلب هذا العلم ،لم يفرق بين كلام حسن ، وآخر رديء "(أبو هلال العسكري ، ٢٠١٤ ، ص ٩).

وقد اكدت دراسة (سحر مقلد ، ٢٠١١) : بعنوان" فاعليه استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" وهدفت الدراسة إلي رفع مستوي التحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي . وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، وذلك من خلال استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس وحدة " وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة " من كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، وتلميذات المجموعة

[1] طريقة التوثيق المتبعة في البحث هي نظام APA، حيث يتم وضع لقب الباحث، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة.

الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية كذلك تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي بشقيه الاستدلالي ، والاستنباطي .

واكدت دراسة (سماح المرشدي ، ٢٠١٣) :بعنوان " فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية وفي اتجاهات التلاميذ نحو اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري " . وهدفت الدراسة إلي معرفة مدي فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس اللغة العربية في رفع مستوي التحصيل لدي عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري ، وتحسين اتجاهاتهم نحوها. وتوصلت النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية التي درست اللغة العربية باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية علي المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي بمستوياته المعرفية الستة وفي الاتجاه نحو اللغة العربية .

كما اكدت دراسة (مني سعد حسن ٢٠١٣) : بعنوان " فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية القائمة علي الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ". وهدفت الدراسة إلي تصميم أنشطة إثرائية قائمة علي استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية ؛ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة علي استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي المجموعة التجريبية .

واكدت دراسة محمود جمعة (٢٠١٣): بعنوان" أثر استخدام استراتيجية خرائط التحصيل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ". وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام خرائط التحصيل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .ودلت النتائج على وجود فرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من اختبار المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى ضعف مستوى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ؛ كفرع من فروع اللغة العربية ؛ مما يعوقهم عن توظيفها بشكل صحيح، مثل التذوق الأدبى للأعمال الفنية ، والإدراك اللغوي الصحيح ، ومواطن الجمال في اللغة ،و قيام المعلمين بتدريسها بطريقة تقليدية تدعو الطلاب إلى الملل ، وضعف الابتكار .

وبالنظر إلى تدريس البلاغة فى كلية التربية بجامعة الباحة، وجد الباحث أنه يتم بطريقة الإلقاء المباشر القائم على القياس ؛حيث يلقى المعلم القواعد اللغوية ؛ ثم يعززها ببعض الأمثلة فكان لهذا أثراً سلبياً يدعو للملل .

جاء إحساس الباحث بالمشكلة في هذه الدراسة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ، والتي كشفت عن وجود ضعف واضح عند كثير من طلاب كلية التربية بجامعة الباحة عند انتقاء الألفاظ ، والأساليب التعبيرية ، والتي اوصت بضرورة تدريس البلاغة باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ، والتخلي عن الطريقة التقليدية ؛ لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب .

واذا كانت تلك الدراسات قد أوضحت ضعف الطلاب ، وتدني مستواهم في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ، وعيوب الطرق التقليدية في تدريسها فإن الأمر يتطلب الاهتمام بالطرق ، والاستراتيجيات الحديثة في تدريس البلاغة ؛ لتحسين مستوى الطلاب .

وفي ضوء ما كشفته الخبرة المهنية للباحث والتي تبلغ عشرة اعوام ، والدراسات السابقة من ضعف الطلاب في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ، وضعف تأثير الطريقة التقليدية في تدريسها على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

وفي ضوء ما سبق يقترح الباحث باستخدام إحدى الاستراتيجيات الحديثة في تدريس البلاغة (الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة) ، وذلك للخروج على التقليدية ، و اضفاء عنصر الجذب على تدريس مادة البلاغة ؛ بهدف مساعدة المتعلمين على بناء هيكل ينمي القدرة على التفكير الابتكاري ، من خلال عملية هيكلة المعلومات ، والاختلافات من خلال المقارنة مع الخرائط الذهنية الالكترونية للمتعلمين الاخرين.

أسئلة البحث:

تتحدد اسئلة البحث في الاتي:

س١. ما المهارات المستهدف تنميتها في الفهم البلاغي والتفكير الناقد المناسبة لطلاب كلية التربية؟

س٢. ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة؟

س٣. ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الي:

- معرفة المهارات المستهدف تنميتها في الفهم البلاغي والتفكير الناقد المناسبة لطلاب كلية التربية؟
- معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية علي تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة.
- معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية علي تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة.

أهمية البحث

أولاً : الأهمية النظرية :

تتلخص الأهمية النظرية لهذا البحث فيتعرف جدوى استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ؛ كفرع من فروع اللغة العربية ، وتنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الطلاب في كلية التربية بجامعة الباحة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

تتلخص الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي :

- قد توفر هذه الدراسة للطلاب ، والطالبات الطريقة المثلى لتنمية مهارات الفهم والتفكير الابتكاري.
- قد تساعد الدراسة المعلمين ، والمعلمات في تحسين طرق التدريس ؛ باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة، والتي أعدها الباحث في دليل المعلم .
- تقدم هذه الدراسة اختباراً للفهم موضوعياً ؛ قد يفيد معلمي ، ومعلمات اللغة العربية ؛ حيث الاستفادة من بنوده ، وخطواته أثناء بناء الاختبارات التحصيلية لمقرر البلاغة كأحد فروع اللغة العربية .
- قد تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المشرفين التربويين ، وإرشادهم إلى تدريب المعلمين على تجريب طريقة تدريس جديدة ؛ تساعدهم على ترتيب الأفكار بطريقة تمكنهم من استرجاع المعلومات في أقل وقت ممكن ، وبدقة .

منهج الدراسة :

اتبع هذا البحث المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

حدود البحث :

يلتزم هذا البحث بالحدود الآتية :-

حدود موضوعية : استخدام استراتيجية حديثة (استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة) فى تدريس مادة البلاغة لرفع المستوى المتدني في تحصيلها بين طلاب كلية التربية بجامعة الباحة.

حدود مكانية : تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة فى كلية التربية بجامعة الباحة. لأن الباحث وجد المشكلة بها.

حدود زمنية :تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢١ م .

حدود بشرية : تم تطبيق البحث علي طلاب ، وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية في جامعة الباحة .

مصطلحات الدراسة :

١- **الاستراتيجية :** Strategy

تعرف بأنها "خطه محكمة البناء ، ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانات ، والوسائل المتاحة بطريقة مثلى ؛ لتحقيق الأهداف المرجوة فى جوانب التعليم المختلفة"(**حسن شحاتة ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩).**

تعريف إجرائي للاستراتيجية :

هي مجموعة من الإجراءات ، والممارسات التى يتبعها معلم اللغة العربية ، باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة ؛لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتب ، ومنظم لتساعده علي تنظيم بنائه المعرفي ، وتدقيق الأفكار ، والفهم التفصيلي للمفاهيم ؛ لرفع مستوى تدنى مادة البلاغة كفرع من اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة وتنمية التفكير الابتكاري لديهم .

٢-**الخرائط الذهنية الالكترونية الالكترونية :Mind maps**

هي تقنية رسومية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل (بكلمة ، وصورة ،وعدد ،ومنطق ، وألوان ، وإيقاع) ، وأسلوب قوى يعطيك الحرية المطلقة فى استخدام عقلك ويسهم فى تحسين تعليمك ، وتفكيرك بأوضح طريقة ، وأحسن أداء بشرى(**توني بوزان ،٢٠٠٩ ، ص ٧)**

تعريف إجرائي للخرائط الذهنية الالكترونية :

هي الخريطة التى يقوم الطلاب بإعدادها باعدادها ، واستخدامها فى تلخيص المعلومات بشكل منظم في ورقة واحدة (A4) بحيث تتمركز الفكرة الرئيسة في المنتصف ، وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور ، والرموز .

أدبيات الدراسة:

الخرائط الذهنية الالكترونية Mind maps

مفهوم الخريطة الذهنية الالكترونية The Concept of mind map

عرفها (ويلز **Wills** وآخرون) بأنها تمثيل بصري يربط بين المفاهيم ، والأفكار التى ترتبط سويا بموضوع رئيسي واحد**(Wills , C. et al , 2009. 272) .**

وعرفها (نجيب الرفاعي) بأنها وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة ، تقوم بربط المعلومات المقروءة فى الكتب، والذاكرة بواسطة رسومات ، وكلمات على شكل خريطة ، فأنت أولاً تقرأ الفكرة فى المادة المكتوبة ثم تحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال ، والألوان ، فبإمكانك اختصار فصل كامل من أحد الكتب المقروءة فى ورقة واحدة (A 4) على سبيل المثال ، وبتعودك النظر إلى هذه الورقة ستجد من

السهولة جداً استخراج المعلومات منها أثناء الدراسة وأثناء الاختبارات ، والامتحانات(**نجيب الرفاعى، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٤:١٤٥) .**

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الخريطة الذهنية الالكترونية يري الباحث أن الخريطة الذهنية الالكترونية هى استراتيجية تعلم تساعد على ترابط المحتوى التعليمي بمهارات التفكير من خلال تحويل المادة المكتوبة (البلاغة) إلى لغة بصرية مشتركة بين المعلم ، والمتعلم ؛ لمساعدة المتعلم على تنظيم المعلومات ، والمفاهيم ، وإيجاد العلاقات ، والتصورات الذهنية الالكترونية بين أجزاء مادة (البلاغة) مع ربط السابق منها باللاحق لبناء ، وتكوين المعرفة الجديدة ؛ مما يسهم فى تحسين الاستيعاب المفاهيمى لمادة (البلاغة) ، وتنمية مهارات التفكير الابتكارى.

أسباب تسمية الخريطة الذهنية الالكترونية بهذا الاسم :

شرح (بوزان) مخترع هذه الطريقة في كتابه (استعمل ذاكرتك) قائلا ينسى أغلب الناس ما سبق أن دونوه من ملحوظات ملاحظات ، وذلك لأنهم يستغلون جزءا صغيرا فقط من عقلهم أثناء عملية تدوين الملحوظات ، وتستخدم أنظمة تدوين الملحوظات القياسية العبارات ، والجمل ، والقوائم ، والأسطر والأرقام ، ولذا فإن هذه الأنظمة لا تستخدم إلا مبادىء ذاكرة اللحاء الأيسر فيما يخص الكلمات ، والقوائم ، والمنطق ، والترتيب ، والتسلسل ، والأرقام تاركة بذلك الخيال ، والربط ،والاختصار ، والفكاهة ، واللون ، والإيقاع ، والحواس ولكي تنجح في تدوين الملحوظات جيدا ، عليك أن تعارض التقاليد ، وتستخدم جزئي مخك الأيسر ، والأيمن بالإضافة إلى كل مبادىء الذاكرة الأساسية ،مستخدما في هذا النظام المتبع لتدوين الملحوظات صفحات بيضاء غير مسطرة بالإضافة إلى صور دلالية مهمة (الجزء الأيمن) فتلخص الفكرة الرئيسة للملحوظة التي تدونها ، ويتفرع من هذه الصورة الرئيسة سلسلة من الخطوط المتصلة المكتوب عليها (الجزء الأيسر) و المرسوم عليها (الجزء الأيمن) للمفردات الدلالية الهامة أو صور حقيقية للمواقع ، والأفكار الفرعية التي تود تذكرها في المقام الأول ، ويتفرع من هذه الأسطر المزيد من الأسطر التي تتضمنها ميزة أخرى من مفردات ، وصور دلالية مهمة ، وبهذه الطريقة تتمكن من إنشاء خريطة ذهنية مليئة بالألوان ، والخيال ، والترابط والأبعاد المتعددة لكل ما تريد تذكره من ملحوظات **(توني بوزان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٧)** .

أشكال الخرائط الذهنية الالكترونية:

١- **الخرائط الدائرية** Circle maps تستخدم لمساعدة المتعلم على تحديد الكلمة ، أو الفكرة فى المحتوى ، وتمثل الأفكار الناتجة من العصف الذهنى ، والمعرفة القبلية عن الموضوع بواسطة التزود بمعلومات المحتوى.

٢- **خرائط الشجرة** Tree maps تستخدم هذه الخريطة للتصنيف ، والتنظيم حيث يتم من خلالها توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسة ، والتفاصيل المرتبطة بها ، وتساعد على تنمية مقدرة المتعلم على تصنيف ، وتبويب الأفكار فى فئات.

٣ - **الخرائط الفقاعية** Bubble maps تستخدم لوصف خصائص ، ومميزات الأشياء ، والخواص المنطقية لها ؛ مما يساعد فى تنمية مقدرة المتعلم على صياغة الوصف ، والخصائص ، والكلمات.

٤ - **الخرائط الفقاعية المزدوجة** Double Bubble mapsتستخدم لإبراز المقارنات ، والتمييز بين شيئين أو مفهومين بينهما بعض التشابهات و الاختلافات.

٥ - **خرائط التدفق المتسلسلة** Flow mapsتهدف إلى تحديد العلاقات بين المراحل ، والخطوات أو الأحداث الفرعية لموضوع معين بشكل منظم ؛ مما يساعد فى تنمية مقدرة المتعلم على التفكير المنطقى الديناميكى المنظم.

٦ - **خرائط التدفق المتعددة:**Multi flow mapsتستخدم لتوضيح علاقات السبب ، والنتيجة حيث توضح تتابع الأسباب المؤدية إلى أحداث أو نتائج أو آثار ؛ مما يساعد المتعلم على تنمية القدرة على تحليل المواقف من خلال الأسباب والنتائج.

٧ - **الخرائط الدعامية:**Brace mapتهدف إلى توضيح علاقات الكل ، والجزء لموضوع معين وتحليل الموضوع إلى مكوناته أو عناصره أو أجزائه الفرعية ، وتساعد فى تنمية مقدرة المتعلم على التنظيم ، وعرض المكونات.

٨ - **الخرائط الجسرية:**Bridge mapsتستخدم لعمل التشبيهات بين الأشياء ؛ حيث يستخدم المتعلم متشابهات تكون معروفة لديه تساعده فى تعلم معلومات جديدة ؛ مما يساعد على إيجاد علاقة بين الواقع ، والمجرد(Margulies, N. & Valentza, C, 2005 . 239 : 243).

استخدامات الخريطة الذهنية الالكترونية :

ذكر (نجيب الرفاعى) بأن هناك من الأمور ما يمكن أن نحققها من وراء عمل الخريطة الذهنية الالكترونية وهى:

١- **الاختصار**: فجميع المعلومات ستكون فى ورقة واحدة بدلاً من أوراق كثيرة.

٢- **السهولة**: ستجد أن استخدامك للخريطة الذهنية الالكترونية سهل جداً فتمارسها يومياً .

٣- **التسلية**: الخريطة الذهنية الالكترونية تعتمد على الأشكال ، والرسومات ، والألوان ، وهذه الخلطة تعطيك فترة مناسبة من التسلية مع الدراسة .

٤- **الاستمرارية** :بعكس طرق المذاكرة التى تعودت عليها فى حياتك الدراسية ، والتى تتسم بتزويدك بالمعلومات فى وقت قصير كفترة الاختبارات ثم تنساها ، فالخريطة الذهنية الالكترونية تعطيك استمرارية قد تطول إلى سنوات .

٥- **التنظيم**: تعتمد الخريطة الذهنية الالكترونية على تنظيم أفكارك بصورة فعالة ، وهى تستخدم فى البحوث ، والتقارير بكفاءة عالية ، إنك حالما تدخل الخريطة الذهنية الالكترونية ستجد أنك منظم فى كل شيء.

٦- **السرعة** :حيث إن الخريطة الذهنية الالكترونية تعتمد على الأشكال ، والألوان فإن استرجاعها من عقلك يكون سريعاً جداً ، إن طبيعة العقل البشرى فى استرجاعه للمعلومات يركز على الصورة ، والألوان قبل الكلمات المطبوعة ، أو المكتوبة ، وهنا يكون الربط السريع بين الكلمة ، والصورة وستكون الخريطة الذهنية الالكترونية عاملاً مساعداً جداً فى نجاحك فى الاختبارات ،و ستكون كالبرشامة ولكنها حلال .

٧- **التركيز**:ستدلك الخريطة الذهنية الالكترونية على التركيز فى كل شيء أثناء قراءاتك ، وأثناء استماعك للمحاضرات ، وأثناء الحوارات ، والمناقشات داخل الفصل ، وخارجه(**نجيب الرفاعي ،٢٠٠٩ ، ص ٣١٥)** .

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي في متغير التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مهارات التفكير الابتكاري ككل لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل البلاغي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل البلاغي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي .

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

تم إتباع الطريقة المنهج التجريبي وتصميم شبه التجريبي (الطريقة الميدانية التجريبية) ،المعتمد على مجموعتين (تجريبية،ضابطة)

ثانياً: مجتمع ومجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب وطالبات بكلية التربية جامعة الباحة ،وبلغ عدد أفرادها(٦٠) طالبا،وطالبة موزعة بالتساوي (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية. و(٣٠) طالبا بالمجموعة الضابطة ، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

ثالثاً : أدوات الدراسة:Study Tools

الأداة الأولى : اختبار التحصيل الدراسي:-

- **خطوات إعداد الاختبار التحصيلى :**

١- **تحديد الغرض من الاختبار** : قياس تحصيل طلاب للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

٢- **إعداد جدول المواصفات وفقاً للخطوات الآتية:-**

أ -تحديد الوزن النسبي لكل موضوع دراسي على أساس الوقت المستغرق في تدريسه باستخدام القانون التالي:-

$$\text{الوزن النسبي لأي موضوع} = \frac{\text{الوقت المستغرق في تدريس الموضوع}}{\text{الوقت المستغرق في تدريس جميع ا لموضوعات}} \times ١٠٠$$

جدول (1) الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة المختارة

المحتوى	عددالحصص	الوزنالنسبيللموضوع
القسم الأول: الخبروالإنشاء الطلبي	٦	%٧٥
القسم الثاني : التوكيدوالقصر	٢	%٢٥

ب – تحديد النسبة المئوية الأنسب لقياس المهارات المعرفية،والتي تتمثل في (التعرف – الفهم – التطبيق –التحليل – التركيب – التقويم)حسب تصنيف بلوم،وذلك باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية للمستويات المعرفية} = \frac{\text{عدد الأهداف في المستوى المعرفي}}{\text{العدد الكلى للأهداف}} \times ١٠٠$$

وفيما يلي جدول يوضح النسب المئوية للمستويات المعرفية للوحدة المختارة .

جدول (٢)
النسب المئوية للمستويات المعرفية للوحدة المختارة

المستوىالمعرفي	عددالأهداف	النسبةالمئوية
التعرف	٢١	%٢٨
الفهم	١٣	%١٧
التطبيق	١٣	%١٧
التحليل	٩	%١٢
التركيب	١١	%١٥
التقويم	٨	%١١
المجموع	٧٥	%١٠٠

جدول(٣)
جدول المواصفات للاختبار التحصيلى للوحدة المختارة

المحتوى	تذكر (أ)	فهم (ب)	تطبيق (ج)	تحليل (د)	تركيب (هـ)	تقويم (و)	الأوزان النسبية لعناصر المحتوى
القسم الأول: الخبروالإنشاء الطلبى	٣٠×٢١ / ١٠٠ → ٦ → ١	٣٠×١٣ / ١٠٠ → ٤ → ٣	٣٠×١٣ / ١٠٠ → ٤ → ١٣	٣٠× ٩ / ١٠٠ → ٢ → ٩%	٣٠×١١ / ١٠٠ → ٣ → ١١%	٣٠×٨ / ١٠٠ → ٢ → ٨%	% ٧٥
القسم الثانى: التوكيدوالقصر	٣٠× ٧ / ١٠٠ → ٧ %	٣٠× ٤ / ١٠٠ → ٤ %	٣٠× ٤ / ١٠٠ → ٤ %	٣٠× ٣ / ١٠٠ → ٣%	٣٠× ٤ / ١٠٠ → ٤ %	٣٠× ٣ / ١٠٠ → ٣%	% ٢٥
الأوزان النسبية لمستوى الأهداف	% ٢٨ → ٢	%١٧ → ٢	%١٧ → ٢	%١٢ → ١	%١٥ → ١	%١١ → ١	%١٠٠

تحديد أسئلة الاختبار حيث حُددت بواقع(٣٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد،واحتوت كل فقرة على أربعة بدائل إحدى هذه البدائل صائبة، والباقي خاطئة،وقد تم تحديد الأسئلة لكل مستوى معرفي في الوحدة بالمعادلة الآتية :

$$\text{النسبة المئوية للمستويات المعرفية} = \frac{\text{النسبة المئوية للمستوى} \times \text{العدد الكلى للأسئلة}}{١٠٠}$$

وفيما يلي توضيح لعدد الأسئلة فى كل مستوى من المستويات المعرفية للوحدة المختارة .

جدول(٤)
عدد الأسئلة لكل مستوى معرفي للوحدة المختارة

المستوىالمعرفي	عددالأسئلة
تعرف	٨
فهم	٦
تطبيق	٦
تحليل	٣
تركيب	٤
تقويم	٣
المجموع	٣٠ سؤال

تحديد الأسئلة لكل مستوى معرفي في كل موضوع من موضوعات الوحدة على حده ، وهذا من خلال استخدام المعادلة التالية: -

$$\text{النسبة المئوية للمستويات المعرفية} = \frac{\text{الوزن النسبي للموضوع} \times \text{العدد الكلى للمستوى المعرفي}}{١٠٠}$$

وفيما يلي توضيح لعدد الأسئلة لكل موضوع من الموضوعات:

جدول(٥)
عدد الأسئلة لكل مستوى معرفي في كل موضوع من موضوعات الوحدة

المحتوى	المستويات المعرفية						مجموع عدد الأسئلة
	تعرف	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
القسم الأول: الخبر والإنشاءالطلبى	٦	٤	٤	٢	٣	٢	٢١
القسم الثانى: التوكيدوالقصر	٢	٢	٢	١	١	١	٩
المجموع	٨	٦	٦	٣	٤	٣	٣٠سؤال

ومن خلال الخطوات السابقة يتضح من الجدول(٥) المواصفات الشاملة لاختبار الوحدة المختارة في الدراسة الحالية،والتي تتضمن موضوعات الاختبار،والمستويات المعرفية التي يُقيمها،والوزن النسبي لها.

- **تحديد معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار:**

معامل الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة باستخدام المعادلة التالية :-

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة}}{\text{عدد الطلاب الكلى}} \times ١٠٠$$

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلى بين(٠,١٨ : ٠,٨٢) ،ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة بين (٠,١٥ – ٠,٨٥)

- **معامل التميز:**

يعبر معامل التمييز عن قدرة المفردات على التميز بين الطالب الممتاز، والطالب الضعيف في الإجابة عن الاختبار، ويعبر عنه بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل التميز} = \frac{\text{عدد المتعلمين الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا – عدد المتعلمين الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times ١٠٠$$

وقد تراوحت معاملات التميز لأسئلة الاختبارين (٤٢,٩ – ٧١,٤) ؛ مما يدل على أن قدرة التمييز لأسئلة الاختبار مناسبة .

- **تحديد زمن الاختبار**

تم حساب زمن الاختبار المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار،وذلك عند التطبيق الاستطلاعي بالمعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الأخير}}{٢}$$

وكان الزمن الذي استغرقه الطالب الأول(٣٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه الطالب الأخير(٤٠) دقيقة، وبتطبيق المعادلة السابقة كان متوسط زمن الاختبار يساوى (٣٥) دقيقة، وقد استغرقت قراءة التعليمات (٥) دقائق، وبالتالي يكون الزمن اللازم للإجابة على الاختبار هو(٤٠) دقيقة.

- **الاختبار التحصيلي في صورته النهائية**

بناءً على تحليل مفردات الاختبار، وتقويم فاعليته للتطبيق في ضوء الخصائص التي اتسمت بها مفرداته ؛حيث دلت نتائج التحليل على درجة مناسبته، وقبوله من حيث الصعوبة والتمييز، وبعد التحقق من صدقة، وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية. صالحاً للتطبيق على عينة التجربة الأساسية، حيث اشتمل الاختبار على(٣٠) مفردة، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي(٣٠) درجة، وأقلها(صفر).

- **صدق الاختبار :**

تم عرض الاختبار على (١١) من المحكمين في مجال النقد،والبلاغة،وأصول اللغة،والنحو،والصرف،وعلم النفس التربوي،وعلم النفس التعليمي ومتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وطلب منهم الحكم على صحة الأسئلة، ووضوحها،ومناسبتها للمستوى المعرفي المحدد له، وصحة الإجابات المقترحة ،ووضوحها،وكذلك مدى مناسبتها لمستوى الطلاب مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت ، وفى ضوء هذه المقترحات تم تعديل فقرات الاختبار من حيث الصياغة اللغوية، ومن حيث تعديل البدائل سواء من حيث حذف ، أو إضافة بعض الكلمات إلى الأسئلة حتى أصبح الاختبار بشكله النهائي مكون من(٣٠) فقره.

- **ثبات الاختبار:**

للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على مجموعة استطلاعية من طلاب كلية التربية بجامعة الباحة ، والبالغ عددهم(٢٧) طالباً ، غير مجموعة البحث الأصلية ، وتم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام (معامل ألفا كرونباخ) حيث بلغ(٠,٥٢٤)وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

الأداة الثانية : اختبار تورانس اللفظي (الصورة أ):

تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة اللفظية (أ)؛لقياس مستوى مهارات بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة.

صدق الاختبار:

تم عرض فقرات المقياس على المحكمين. وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس ، وصدق المحتوى ، وفحص فقرات المقياس من حيث وضوحها وملائمتها لطلاب كلية التربية بجامعة الباحة، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة، وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي بين ابعاد مقياس القدرة على التفكير الابتكاري باستخدام معامل الارتباط (بيرسون Pearson) ، وقد تم حساب هذه المعاملات كما هو مبين في جدول (6).

جدول(6)
الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الابتكاري لدى العينة الاستطلاعية

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الاصالة
الطلاقة	_____	٠,٠٤٧	٠,٧٤٩
المرونة	٠,٠٤٧	_____	٠,٦٨٢
الاصالة	٠,٠٤٧	٠,٦٨٢	_____

نلحظ من مصفوفة الارتباط السابقة أن الأبعاد المكونة لاختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري اللفظي ترتبط فيما بينها، ارتباطاً إحصائيا ؛حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين(٠,٠٤٧ : ٠,٧٤٩) ،وكلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) .

ثبات الاختبار :

في اختبار تورانس يتوفر نوعان من الثبات (ثبات الاستجابة وثبات التصحيح)

أ- ثبات الاستجابة : للتأكد من ثبات الاستجابة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار اذ قام الباحث بتطبيق الاختبار مرتين بفارق أسبوعين على مجموعة استطلاعية من طلاب كلية التربية بجامعة الباحة ،والبالغ عددهم(٢٧) طالباً ، وتم حساب معاملات الارتباط بين أداء الطلاب في التطبيقين باستخدام (معامل ألفا كرونباخ) وكانت معاملات الثبات بطريقة الإعادة لكل مهارة من المهارات الثلاث (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وهي (٠,٨٧ - ٠,٧٣ - ٠,٧٣) على التوالي فضلا عن معامل ثبات الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري (٠,٨٦) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

ب- ثبات التصحيح : تم إعادة تصحيح (٢٧) كراسة من اختبار تورانس للتفكير الابتكارى بعد مدة من التصحيح الأول قدرت بشهر.

جدول(7)
معامل ثبات التصحيح لدى الباحث ونفسه

	الباحثونفسها
الطلاقة	٠,٩٩
المرونة	٠,٩٧
الأصالة	٠,٨٧
الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى	٠,٩٥

نلحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة الاتفاق فى ثبات التصحيح فى المهارات الثلاث (الطلاقة،المرونة،الأصالة)، حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٨٧ -٠,٩٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) وتشير النتائج السابقة إلى توافر قدر مناسب من الصدق، والثبات؛مما دفع الباحث للاعتماد على مقياس بعض مهارات الفهم القرائي لتورانس الصورة اللفظية (أ) لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- معامل الارتباط بيرسون Pearson .
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Alpha Cronbak للتأكد من الثبات.
- اختبار t–test لاختبار فرضيات الدراسة .

نتائج الدراسة

١ -**نتائج الفرض الأول** :الذي ينص على أنه :-

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في متغير التحصيل البلاغي لصالح المجموعة التجريبية .
- ولاختبار الفرض تم تطبيق الاختبار التحصيلي في البلاغة على مجموعتي البحث (التجريبية , الضابطة)، وبعد تطبيق الاختبار تم تحليل البيانات باستخدام اختبار (t - test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين .

جدول (8)
الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل البلاغي
(التطبيق البعدي) .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٥,٤٣٣٣	٢,١٠٢١	١١٨	٢٥,٨١٩	٠,٠٣٢
الضابطة	٣٠	١٤,٩١٦٧	٢,٣٥٢٧			

تشير البيانات الواردة في جدول (8) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية ، الضابطة) بعد تطبيق الاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية حيث توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة (بعدي) تتراوح بين أقل درجة وهي ١٠ بنسبة ٣٣,٣%من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ١٦ بنسبة ٥٣,٣%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ١٤,٩١ .

كما توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية (بعدي) تتراوح بين أقل درجة وهي ٢٣ بنسبة ٧٦,٧%من الدرجات الكلية و أعلى درجة وهي ٢٨ بنسبة ٩٣%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ٢٥,٤٣.

ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار t-test أن قيمة (ت) تساوي ٠,٠٣٢وهي أقل من مستوي الدلالة٠,٠٥ و بالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي و نقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في متغير التحصيل البلاغي لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى أن هناك أثر للاستراتيجية المطبقة في رفع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية .

٢ -**<u>نتائج الفرض الثاني</u>**: الذي ينص علي أنه : -

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية .
- ولاختبار الفرض قامت الباحث بتطبيق مقياس التفكير الابتكاري (تورانس) الصورة اللفظية (أ) على مجموعتي الدراسة (التجريبية , الضابطة) وبعد تطبيق المقياس تم تحليل البيانات باستخدام (t - test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين .

جدول (9)
الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري
(التطبيق البعدي) .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١١٥,٧٣٢٢	١٥,٥٣٦٥	١١٨	٢٤,٤٦٦	٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٦٢,٥٤٢٤	٦,١٧٠٩			

تشير البيانات الواردة في جدول (9) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية ، الضابطة) بعد تطبيق الاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية حيث توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة الضابطة (بعدي) تتراوح بين أقل درجة و هي ٥٥ بنسبة ٣٣%من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ٧٤ بنسبة ٤٤,٣%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ٦٢,٥ .

كما توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية (بعدي) تتراوح بين أقل درجة وهي ١٠٠ بنسبة ٦٠%من الدرجات الكلية و أعلي درجة و هي ١٣٠ بنسبة ٧٨%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ١١٥,٧٣.يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار t-test أن قيمة (ت) تساوي ٠,٠٠٠ وهي اقل من مستوي الدلالة٠,٠٥ وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي و نقبل الفرض البديل القائل بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى أن هناك أثر للاستراتيجية المطبقة (الخرائط

الذهنية الالكترونية المتكاملة) في رفع مستوى أداء الطلاب في مهارات التفكير الابتكاري التي تهتم الدراسة بتنميتها.

٣ - **نتائج الفرض الثالث**: الذي ينص علي أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل البلاغي.
- ولاختبار الفرض قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي في البلاغة على المجموعة الضابطة (قبلي , بعدي) ثم تحليل البيانات باستخدام اختبار (t - test) لعينتين غير مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين .

جدول (10)
الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغير التحصيل البلاغي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	١٢,٢٥٠٠	٢,١٥٩٩	١١٨	٦,٤٦٧	٠,٤٥٩
البعدي	٣٠	١٤,٩١٦	٢,٣٥٢٧			

تشير البيانات في جدول (10) إلى عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد التدريس لهم بالطريقة التقليدية حيث توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة (قبلي) تتراوح بين أقل درجة وهي ٩ بنسبة ٣٠% من الدرجات الكلية وأعلي درجة وهي ١٣ بنسبة ٤٣,٣% من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ١٢,٢٥.كما توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة(بعدي) تتراوح بين أقل درجة وهي ١٠ بنسبة ٣٣,٣% من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ١٧ بنسبة ٥٥% من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ١٤,٩١.و يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار t-test أن قيمة (ت) تساوي ٠,٤٥٩ وهي أعلي من مستوي الدلالة ٠,٠٥ وبالتالي فإننا لا نقبل الفرض القائل بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل البلاغي مما يظهر أثر الطريقة التقليدية على ضعف أداء الطلاب في التحصيل البلاغي .

٤- **نتائج الفرض الرابع**: الذي ينص علي أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري
- ولاختبار الفرض قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير الابتكاري (تورانس) الصورة اللفظية (أ) على المجموعة الضابطة (قبلي , بعدى) ثم تم تحليل البيانات باستخدام اختبار (t - test) لعينتين غير مستقلتين للمقارنة بين العينتين .

جدول (11)
الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	٦١,٠٨٣	٦,١٤٠٤	١١٨	١,٢٩٣	٠,٧٩٠
البعدي	٣٠	٦٢,٥٤٢	٦,١٧٠٩			

تشير البيانات في جدول (11) إلى عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد التدريس لهم بالطريقة التقليدية حيث توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة الضابطة (قبلي) تتراوح بين أقل درجة وهي ٥٢ بنسبة ٣١%من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ٧١ بنسبة ٤٢%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ٦١,٠٨ . كما توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة الضابطة (بعدي) تتراوح بين أقل درجة وهي ٥٥ بنسبة ٣٣%من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ٧٤ بنسبة ٤٤%من الدرجات الكلية و بلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ٦٢,٥٤ .ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار t-test أن قيمة (ت) تساوي ٠,٧٩٠ وهي أعلي من مستوي الدلالة٠,٠٥ وبالتالي فإننا لا نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري مما يظهر ضعف أثر الطريقة التقليدية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري .

٥- **<u>نتائج الفرض الخامس</u>**: الذي ينص علي أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل البلاغي لصالح القياس البعدي .
- ولاختبار الفرض قامت الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي في البلاغة على عينة الدراسة من المجموعة التجريبية (قبلي , بعدى) ثم تم تحليل البيانات باستخدام (t - test) لعينتين غير مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين.

جدول (12)
الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير التحصيل البلاغي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	١٣,٠٨٣٣	٢,٦٦٩	١١٨	٢٨,١٥١	٠,٠٤٣
البعدي	٣٠	٢٥,٤٣٣٣	٢,١٠٢			

تشير البيانات الواردة في جدول (12) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار حيث توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية (قبلي) تتراوح بين أقل درجة وهي ١١ بنسبة ٣٦,٦%من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ١٥ بنسبة ٥٠%من الدرجات الكلية ، وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ١٣,٠٨ . كما توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات الاختبار التحصيلي

للمجموعة التجريبية (بعدي) تتراوح بين أقل درجة و هي ٢٣ بنسبة ٧٦,٧%من الدرجات الكلية و أعلي درجة وهي ٢٨ بنسبة ٩٣%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ٢٥,٤٣.و يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار t-test أن قيمة(ت) تساوي ٠,٠٤٣ وهي أقل من مستوي الدلالة٠,٠٥ و بالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل البلاغي لصالح القياس البعدي مما يعنى أن هناك أثر للاستراتيجية المطبقة (استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة) في رفع مستوى أداء الطلاب في التحصيل البلاغي .

٦- **نتائج الفرض السادس:** الذي ينص علي أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي .
- ولاختبار الفرض قام الباحث بتطبيق مقياس للتفكير الابتكاري (تورانس) الصورة اللفظية (أ) على أفراد عينة الدراسة من المجموعة التجريبية(قبلي , بعدى) قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها ثم تم تحليل البيانات باستخدام اختبار (t - test) لعينتين غير مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين .

جدول (13)
الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابتكاري

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	٦٢,٧٨٣	٥,٩٨٦	١١٨	٢٤,٦٣٤	٠,٠٠
البعدي	٣٠	١١٥,٧٣٢	١٥,٥٣٦			

تشير البيانات الواردة في جدول (13) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية (الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة) حيث توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية (قبلي) تتراوح بين أقل درجة وهي ٥٦ بنسبة ٣٣,٥%من الدرجات الكلية وأعلي درجة وهي ٧٤بنسبة ٤٤,٥% من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ٦٢,٧٨ . كما توضح بيانات العينة المذكورة أن نتيجة درجات اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية (بعدي) تتراوح بين أقل درجة و هي ١٠٠ بنسبة ٦٠%من الدرجات الكلية وأعلي درجة و هي ١٣٠ بنسبة ٧٨%من الدرجات الكلية وبلغ متوسط الدرجات الحاصل عليها مفردات العينة ١١٥,٧.

و يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار t-test أن قيمة (ت) تساوي ٠,٠٠٠ و هي اقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي . مما يعنى أن هناك أثر للاستراتيجية المطبقة(الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة)في رفع مستوى أداء الطلاب في مهارات التفكير الابتكاري .

ملخص نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في متغير التحصيل البلاغي لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مهارات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل البلاغي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل البلاغي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي .

توصيات الدراسة :

اوصت الدراسة الاتي:

- ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل الوزارة حول الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة ، وكيفية تصميمها ، وكيفية تطبيقها على المقررات الدراسية لمعلمي كلية التربية بجامعة الباحة.
- تضمين محتوى مقررات البلاغة أنشطة تساهم في تنمية التفكير الابتكاري ، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب .
- الاهتمام بتدريب المعلمين على إعداد طرق للتقويم ،والتي تنمى التحصيل الدراسي ، ومهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب .

مقترحات الدراسة

اقترحت الدراسة الاتي:

- إجراء دراسة الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة في تنمية أنواع أخرى من التفكير (الاستدلالي – التأملي – العلمي – الناقد) .
- دراسة فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة على التحصيل ، ومهارات التفكير الابتكاري في مواد دراسية مختلفة .
- دراسة استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية المتكاملة على الفئات الخاصة من (بطيئي التعلم ،والموهوبين)

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو هلال العسكري، (٢٠١٤م) ، " الصناعتين الكتابة والشعر " ، تحقيق : مفيد قميحة ، دار الكتب ، بيروت ، ط ٢.

تونى ، بوزان (٢٠٠٩م) ، " كيف ترسم خرائط العقل " ، مكتبة جرير ، الطبعة السابعة.

توني بوزان ، (٢٠٠٠م) ، " خرائط العقل " ، مكتبة جرير ، الرياض.

حسن شحاتة ، زينب النجار ، (٢٠٠٣م) ، " معجم المصطلحات التربوية النفسية " ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

سحر عبدالله مقلد (٢٠١١م) "فاعلية استخدام لخرائط الذهنية الالكترونية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية" ، "رسالة ماجستير غير منشورة " كلية التربية ، جامعة سوهاج ، جمهورية مصر العربية.

سماح أبو بكر محمد المرشدي (٢٠١٣) ، " استرتيجية قائمة على الخرائط الذهنية الالكترونية فى تدريس اللغة العربية وأثرها على التحصيل الدراسى واتجاهات تلاميذ المرحلة الإبتدائية الأزهرية نحوها " ،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى ، جامعة القاهرة

فيصل طحيمر العلي ، (٢٠١٥م) ، " البلاغة الميسرة فيالمعاني والبيان والبديع " ، دار الثقافة ، عمان.

محمود جمعة بنى فارس (٢٠١٣) " أثر استخدام استراتيجية خرائط التحصيل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية

منى سعد حسين طايع (٢٠١٣) " فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لتلاميذ الصف الثانيالإعدادي " رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

نجيب عبد الله الرفاعي، (٢٠٠٩م) ، " مهارات دراسية " ، مهارات للاستشارات والتدريب، الكويت ، ط٧.

صالح بن سليمان الوهيبي (٢٠٠٦). اللغة العربية في عصر العولمة ، ندوة الوجه العالمي لجامعة الملك سعود و مساهمتها في تعليم اللغة العربية لغير العرب ، جامعة الملك سعود ، معهد اللغة العربية بالرياض ، ١٩ من ديسمبر .

English References:

Magulies،N. &vlentza، C. (2005) Visual Thinking Tool For Mapping Your Idea Growen House Pub.

Wills ، C and Miertschir s(2009) " Mind maps as active learning tools " The Journal Of Computing Science In Colleges Clon 4،266-272 .

Translation of Arabic References:

Abu Hilal Al-Askari, (2014 Ad), "The Two Industries Of Writing And Poetry," Investigation: Mufeed Qamiha, Dar Al-Kutub, Beirut, 2nd Edition.

Tony, Buzan (2009 Ad), "How To Draw Mind Maps," Jarir Bookstore, Seventh Edition.

Tony Buzan, (2000 Ad), "Mind Maps," Jarir Bookstore, Riyadh.

Hassan Shehata, Zainab Al-Najjar (2003), "Dictionary Of Psychological Educational Terms," The Egyptian Lebanese House, Cairo.

Sahar Abdullah Makled (2011ad) "The Effectiveness Of Using Electronic Mind Maps Enhanced By Multimedia In Teaching Social Studies On Cognitive Achievement And Developing Inferential Thinking Among Middle School Students," "Unpublished Master's Thesis," Faculty Of Education, Sohag University, Arab Republic Of Egypt.

Samah Abu Bakr Muhammad Al-Murshidi (2013), "A Strategy Based On Electronic Mental Maps In Teaching The Arabic Language And Its Impact On Academic Achievement And The Attitudes Of Al-Azhar Primary School Students Towards It," Unpublished Master's Thesis, Institute Of Educational Studies And Research, Department Of Kindergarten And Primary Education , Cairo University

Faisal Tahimer Al-Ali, (2015 Ad), "Facilitated Rhetoric In Al-Ma'ani, Al-Bayan And Al-Badi'", Dar Al-Thaqafa, Amman.

Mahmoud Juma Bani Faris (2013) "The Impact Of Using The Achievement Maps Strategy On Acquiring Historical Concepts And Developing Creative Thinking Skills For Intermediate School Students In Madinah", Unpublished Master's Thesis, Department Of Curricula And Teaching Methods, College Of Education, Taibah University, Kingdom Of Saudi Arabia Saudi Arabia

Mona Saad Hussein Taye (2013) "The Effectiveness Of Some Enrichment Activities Based On Electronic Mental Maps In Developing Geographic Thinking Skills And Inclination Towards Material For Secondary School Students." Unpublished Master's Thesis, Department Of Curricula And Teaching Methods, Faculty Of Education, Helwan University.

Najeeb Abdullah Al-Rifai, (2009 Ad), "Study Skills," Skills For Consultation And Training, Kuwait, 7th Edition.

Saleh Bin Suleiman Al-Wahaibi (2006). The Arabic Language In The Era Of Globalization, A Symposium On The Global Face Of King Saud University And Its Contribution To Teaching Arabic To Non-Arabs, King Saud University, Arabic Language Institute In Riyadh, December 19.